العدد ٢١٥ — السنة الثالثة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — أوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٣٠ رمضان المبارك سنة (١٣٤٧)ه — الاثنين — (الموافق ١١ آذار سنة ١٩٢٩ م)

مرفأ حيفا

هل يفوز اليهود بأعمال المرفأ وعيون العرب تنظر ؟
اين جمعياتنا ونقاباتنا ولجاننا ؟

نشرنا في العدد السابق بلاغ الحكومة الرسمي عن مرفأ حيفا ، الذي ينص على ان الحكومة صممت ان تقوم دائرة الاشغال العمومية ببناء المرفأ وليس بطريق المقاولة ·

ومعنى هذا ان العمال اليهود سوف يجدون لهم اعمالاً كافية ، برواتب مناسبة طيلة المدة التي يستغرقها بناء المرفأ ، لأن دائرة الاشغال العمومية هي اكثر دوائر الحكومة ايثاراً لمصالح اليهود على مصالح العرب ، وتكاد تكون دائرة صهيونية صرفة لكثرة ما فيها من موظفي اليهود · وكثيراً ما كتبنا عن محاباة هذه الدائرة وتشغيلها العمال اليهود في الطرق والمرافق ، بل عن ايجادها طرقاً ومرافق لتشغيل العمال اليهود فحسب ·

ولا جرم ان الجمعية الصهيونية ، ونقابات العمال اليهود المختلفة ، تبدي من النشاط والعناية بمراجعة الحكومة لايجاد الاعمال لعمال اليهود ، ما كان من الاسباب المرجحة لدى الحكومة لان تعهد الى دائرة الاشغال العمومية ببناء المرفأ ، على حين اننا لا نرى نقابة واحدة للعمال العرب ، ولم نسمع صوتاً للجنة التنفيذية العربية تطالب الحكومة فيه بانصاف عمال العرب الذين يتضورون جوعاً من قلة الاعمال ·

كانت جمعية الشبان المسلمين في حيفا اذاعت نداءً للعمال المسلمين ليسارعوا بتسجيل اسمائهم في سجل عندها لتطالب الحكومة بتشغيلهم في المرفأ ، وكانت في الوقت نفسه حضت بقية جمعيات الشبان المسلمين ليقمن بمثل هذا العمل ، ولكننا لم نجد واحدة منهن بادرت الى عمل شيء في هذا الباب كما اننا لم نجد جمعية او نادياً من الجمعيات والنوادي العربية ، الاسلامية والمسيحية ، اهتم بشيء من هذا القبيل ·

فاذا كان الامر قد ترك الى انصاف الحكومة وجدانها فقد علمتنا تجارب احدى عشرة سنة كيف يكون هذا الانصاف ، كما علمتنا التجارب ان السياسة لا وجدان لها · واذا كانت حكومة فلسطين يجب ان تسير وفقاً للعدل والانصاف فتخص العمال اليهود من اعمال المرفأ مثلا بمقتضى نسبتهم العددية الى عمال العرب ، او اذا كانت تريد ان تبني المرفأ بطريق المناقصة حيث يرجح كثيراً ان يتقدم مقاولون من العرب باسعار لا تترك مجالا لمقاولي اليهود ان يظهروا على هذا الميدان — نقول اذا كانت حكومة فلسطين تريد ان تصنع ذلك ، فكيف يتسنى لها اذاً انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ؟؟

لقد آن لعرب فلسطين وجمعياتهم ولجانهم وهيئاتهم التي تسمعنا كل يوم جعجعة ولا ترينا طحناً ، ان تقتدي بالجمعيات واللجان الصهيونية فتتعلم منها النشاط والحركة ، والسعي للمصلحة القومية ، وعلى العمال العرب في كل مدينة ، ان يسارعوا الى تشكيل نقابات خاصة لهم تقوم بمراجعة الحكومة والحافها بالسوءال لتشغيلهم قبل ان يقضي عليهم الجوع والهزال ·

بعثة الطيران اليمانية

واستقبالها في اليمن

نشرت جريدة « الكوتيديانو ارتيريو » الايطالية التي تصدر في مصوع عاصمة الارترية ما يلي تعريبه :

« عاد الطلبة اليمانيون التسعة ، اعضاء بعثة الطيران التي اوفدها جلالة الامام يحيى منذ سنتين الى ايطاليا لتعلم فن الطيران العملي · فقد عادوا منذ ايام قلائل الى وطنهم بعد ان تلقوا علم الطيران في مدرسة الطيران العسكري والمدني ونبغوا فيه نبوغاً عظيما وتفوقوا على اقرانهم واحرزوا اعظم الشهادات ·

وقد كان وصولهم لبلادهم سبباً في مظاهرة كبيرة اشترك فيها الشعب باجمعه لاستقبالهم · وقد خف الى الميناء حاكم الحديدة سمو الامير سيف الاسلام محمد ، الولد الثاني لجلالة الامام يحيى وجميع موظفي المدينة وسكانها من وطنيين واجانب ، واستقبلوهم استقبالاً حماسياً يليق بمركز هذه البعثة التي ستكون النواة الاولى للطيران في بلاد اليمن ·

ومما لا شك فيه ان هذه البعثة سيكون لها شأن عظيم وستكون فاتحة عهد جديد للطيران في بلاد اليمن ، اذ ان هوءلاء الطلبة سيكونون اساتذة في المدرسة التي اعد جلالة الامام العدة لفتحها في هذه الايام في عاصمة ملكه لتعليم بعض ابناء اليمن هذا الفن الحديث بعد ان تحقق له عظيم فائدته وضرورته

ونحن نعلم أن لدى الامام يحيى عدداً من الطيارات اشترى بعضها من المانيا والبعض الاخر من ايطاليا » ·

محطة اللد

اليهود يطلبون نقلها

على اثر افتتاح فخامة المندوب السامي سير القطار البخاري الجديد ، كتب الخواجة بن آفي مقالا افتتاحياً في مجلة البالستاين ويكلي شكر فيه الكولونيل هولمز واللفتننت كولونل كامبيكلي ، ثم ذكر الوجود امثال هذا القطار من الفائدة المادية لحكومة فلسطين وما يجنيه اهالي فلسطين من الفائدة ·

ثم قال : « وانه لعجب كيف لم تقم الحكومة حتى الان بنقل محطة اللد وفي نقلها فائدة عظيمة لها · اذ يجب نقل محطة اللد من مكانها الحالي ، وايجاد الاموال الكافية لتنفيذ مشروع انشاء خط حيفا — القنطرة على شاطئ البحر ، ماراً بالخضيرة فناثانيا فقلقيلية فهرزليا فبتاح تكفا فيرقون · وان تكون المحطة الرئيسية بين البلدين المتجاورين يافا وتل ابيب · »

ثم ذكر ان جعل اللد محطة للسكة الحديدية بين حيفا وغزة ، كانت هفوة ارتكبها الالمان الذين ظنوا ان طريق الشاطئ محفوفاً بالمخاطر · فرأوا حفظاً لسلامة الركاب ان ينشئوا هذه المحطة في هذا المكان الامين ·

واما اليوم وقد ساد السلام في البلاد فلا حاجة الى جعل اللد المحطة الرئيسية ، بل يجب ان يمر الخط بجانب شاطئ البحر ·

ثم طلب من السر تشانسلر ان ينظر في طلبه بعين الاهتمام واخيراً قال : « ان هذا الطلب يقره كل فلسطيني وطني يغار على مصلحة بلاده · »

موقف مسلمي الهند

تجاه امان الله خان

المسلمون يخذلونه ، والهندوس يؤيدونه

نشرت التايمس الاسبوعية بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٢٩ قطعة لمراسلها في الهند يقول في صدد الحالة في افغانستان ورأي مسلمي الهند فيها :

« ومن المظاهر الغريبة في هذه الحالة نوع الشعور الذي يبديه اهل الهند ازاء الحالة في افغانستان فان قبائل الباتان التي عند الحدود تعضد جانب الملك امان الله خان ، والسبب في هذا هو أن حبيب الله خان هو من قبيلة ليست من قبائل الباتان المذكورة · ومسلمو الهند على الاجمال هم ضد امان الله خان ، مدفوعين الى هذا بالسبب عينه الذي حرك اهالي الافغان في وجه امان الله · ومسلمو الهند يعتقدون انه من الصعوبة بمكان ان الشعب الافغاني يعود فيرضى بسلطان امان الله · اما الهندوس وهم متجردون عن الشعور الديني في هذه المسألة فانهم يعطفون على الملك امان الله خان »

المسلمون في الارجنتين

يحتجون على اعتداء اليهود على البراق
ويبرقون الى جمعية الأمم

جاءنا من حضرة الوطني الفاضل السيد عمر عبد الله ابو فرحة ناموس جمعية الاتحاد الاسلامي الخيري في مدينة « باريسو » بالارجنتين ان الجمعية المذكورة قد عقدت جلسة فوق العادة بتاريخ ٢٤ كانون الاول سنة ٩٢٨ قررت فيها الاحتجاج على اعتداء يهود فلسطين على موضع البراق الشريف بالمسجد الاقصى وعلى اثر ذلك طيرت البرقيتين الآتيتين :

— ١ —

حضرة ناموس جمعية الأمم — جنيف

« ان جمعية الاتحاد الاسلامي الخيري بباريسو تحتج احتجاجاً بليغاً ضد استهتار اليهود ومحاولتهم وضع اليد على مكان البراق بالمسجد الأقصى في بيت المقدس ، معتدين بذلك على حق المسلمين التاريخي الثابت · وتنهي الجمعية لجنابكم ان المسلمين لا يألون جهداً في المطالبة بحريتهم واستقلالهم المغصوبين حق بالوهما » ·

الرئيس	الناموس
حيدر الهندي	عادل عبد المنعم

— ٢ —

« سعادة المفضال الأمير شكيب ارسلان
لوزان — سويسرة

ان جمعية الاتحاد الاسلامي الخيري بباريسو احتجت برقياً بكل شدة لدى جمعية الامم ضد استهتار اليهود بأوامر الحكومة ومحاولتهم وضع يدهم على مكان البراق بالمسجد الاقصى في بيت المقدس وهي ترجو ان يحمد لسعادتكم المسعى بتعزيز احتجاجها امام الجمعية المذكورة ، ولكم الفضل ·

الرئيس	الناموس
حيدر محمود الهندي	عادل عبد المنعم

« الجامعة » هذه احدى البرقيات التي ذكرنا في اعدادنا السابقة ان عطوفة الامير شكيب تلقى خمساً منها من الجاليات الاسلامية في اميركا الجنوبية بالاحتجاج على عدوان اليهود على البراق الشريف ، وقدمها الى مجلس جمعية الامم ، ونشرنا جواب المسيو فيتو كاتاستيني رئيس شعبة الانتدابات على رسالة عطوفة الامير شكيب بشأنها ·

الثورة في المكسيك

جاء في تلغراف من مدينة مكسيكو ان الثورة نشبت في مدينة فيراكروز بالمكسيك وانقطعت المواصلات بينها وبين العاصمة · وقد اقفلت دواوين الحكومة وابطل تسيير القطرات الى فيراكروز ووضعت المراقبة العسكرية · ويقال ان الجنرال اجوير استولى على فيراكروز باسم الثورة والحالة هادئة فيها وقد انضمت سبع سفن في خليج المكسيك الى الثائرين ، وقد عين الجنرال كالس رئيس الجمهورية سابقاً وزيراً للحربية وتولى قيادة الجيش المكسيكي ،

ووردت التلغرافات من وشنطن مؤيدة خبر نشوب الثورة في المكسيك وهي بقيادة جلبرتو فالنتر وبلا وهو قائد بارع ، وقد جرد اتباعه جنود الحكومة من السلاح ·

السودان في طريق النصرانية

مساعي الانكليز الحثيثة لتنصير السودان

— ٣ —

نداء حاكم السودان العام

كان السودان الجنوبي منذ خمسين سنة مرتع الاهوال التي تجل عن الوصف · فكانت العصائب المسلحة من تجار الرقيق تهاجم الاهالي الآمنين · واقتيدت عشرات الالوف من الرجال والنساء والاولاد بخزائم الاسر · وعشرات مضاعفة من الالوف ، اعملت فيها السيوف ذبحا في الغارات الوحشية وتركت عظامها منتشرة على الاديم لتبقى اثرادالا على طريق الرق · وبين المصاعب والمخاطر ، قام الجنرال شارلس جوردن — وكان قد قطع ما بينه وبين العالم الخارجي ودام ذلك اشهرا — بما قام به · فقاتل تجار الرقيق ، وانقذ الضحايا من بين ايديهم ، وجعل القبائل الجنوبية تشهد فجر عهد الشجاعة والامل

ثم ان الثورة على الحكومة المصرية ، اندلع لهيبها ، طبقاً السودان الاوسط والشمالي · واصبح القتل نذيرا لكل من بقي على الاخلاص · اما جوردن ، فبعد ان قضى في انجلترا مدة قصيرة للراحة · انفذ مرة اخرى لينقذ الكتائب المنعزلة ويفك عنها اغلال الحصار · وليمكن غيرها من وسيلة الانسحاب الى مصر · فبذل مجاهيد في هذا السبيل تذكر فتشكر ، اذ استطاع كثيرون ان يدركوا النجاة بالانسحاب الى الشمال ، ولكن الذين كانوا لا يزالون في الوراء كان عددهم وافراً ، ومع انه كان بوسع جوردن ، برعاية الاوامر التي بيده ، ان يلتحق بالقوم النازحين ويلوذ بمصر ناجيا ، فانه ابى ان يفارق الذين اتخذوه مأمناً لهم ، فبقي في الخرطوم حتى احدق بها الثوار بعد ذلك بقليل ، وبعد حصار مرهق ، دخلوها في ٢٦ يناير ١٨٨٥ ونهبوها . وخر جوردن قتيلاً بحراب الدراويش ، فمات ، كما عاش في سبيل غاية من معالي الغايات واسمه لا يزال كأنه الوحي والالهام لكل فرد من الجنس الناطق بالانجليزية — ان هذا هو التراث الباقي — ·

ولاجل تخليد ذكرى حياته وموته ، وتوحيد العمل المتعلق باسمه وادامته ، يوجه الآن هذا النداء للاكتتاب بمبلغ (٦٠٠٠٠) جنيه · فان السودان بلاد مترامية الاطراف — تكاد تكون رقعتها اكبر من المانية وفرانسة وايطالية مجتمعات · والبريطانيون الآهلون هذه البلاد تراهم ضاربين في المطارح العديدة والاماكن السحيقة ، حيث يصعب ان يكونوا حيثهم ، وحاجاتهم الروحية غير مقضية ، وقد اسلف الى الآن اهل التضحية الخاصة ، والباذلون بسخاء ، كثيرا من جيد العمل الكافل لتخليد اسم جوردن في هذه الديار ، ولكن العمل الذي هو اكبر لا يزال ينتظر ان يعمل · فالكنائس يجب ان تشاد في بور سودان ، وعطبرة ، وواد مداني ، ولكن المال الذي يكفي ليس ناجزاً · والكتدرائية التي في الخرطوم وفيها كنيسة جوردن التذكارية ، لم تزل غير مكملة ، تحبس عليها الهبات بعد ، والاقسة عددهم نزر يسير ، في قطر عظيم ، واجرهم اجر قليل ، عن عمل كثير ، وليس باليد رأس مال يكفى نتاجه الآن حتى لاعطيات هوءلاء الاقسة ، فالى أولئك القوم الذين يذكرون اسم جوردن منذ عهد الطفولة والى غيرهم الذين يجدون في هذا المثال العظيم الوحي والالهام ، نوجه هذا النداء ، اذ ، ونحن لا نتناول عون المعين ، ليس الى القيام بعبء هذا التراث الجليل ، من سبيل ·

نداء عظماء رجال الجيش البريطاني

لتخليد ذكرى جوردون

غايته السامية — الكنيسة في السودان

الى محرر التيمس

سيدي !

« اطلعنا على نداء موجه من السر جون ما في ، الحاكم العام للسودان ، بمناسبة ذكرى موت الجنرال جوردن ، يدعو الى الاكتتاب بالمال ، لوضع اعمال الكنيسة في السودان على اساس صحيح باق · واننا نحن ، الذين نلنا الفخار بأن كنا رفقة السلاح ، في ميادين القتال التي اخذ بعضها برقاب بعض بين سنة ١٨٨٣ وسنة ١٨٩٨ ، من دنقله الى فاشودة ، ومن سواكن الى كردوفان ، وخيضت غمراتها لتحرير السودان من كابوس الدراويش ، كابوس البغي الرهيب ، ولتمهيد السبيل الى انجاز العمل لخير الانسانية ، العمل الذي كان جوردن رائده ، وفاتح طريقه ، نود ان نعضد ذلك النداء بكل ما في مقدورنا من قوة ·

ثلاث واربعون سنة قد انقضت على سقوط جوردن قتيلاً في الخرطوم · وقد مات ، كما عاش ، في سبيل غاية من معالي الغايات ، واسمه يبقى الوحي والالهام لكل فرد من الجنس الناطق بالانكليزية · فحياته وموته هما حقا مخلدان بعمل التمدين العظيم الجاري القيام به الآن في السودان ، والتذكارات المادية لحفظ شهرته ليست بالقليلة ، ولكن شيئا اكثر من هذا لا يزال منتظراً ان يعمل ، اذ يظهر لجميع الذين يجلون ذكرى جوردن ، انه من العجز — مع ما انقضى من الزمن منذ موته ، ومع ما هناك من الجهود المتواصلة من اهل التضحية الذين قاموا بما قاموا به من الخدمة في سبيل الكنيسة في السودان — انه من العجز مع كل هذا الا يكون من الممكن استئناف العمل في سبيل الكنيسة في البلاد التي انفق جوردن من اجلها تضحيته السامية ·

فالواجب المفروض لا يزال غير ناجز بعد · وقبل ان يذهب اهل هذا الجيل الى ربهم ، وهم الذين لم تبرح مأساة يناير سنة ١٨٨٥ ذكرى حية في خواطرهم ، وقبل ان يتباعد اسم جوردن من الاذهان ، ويحوطه شبه النسيان ، فيندرج مختفياً مع ما يختفي من « الاشياء السالفة الاوان ، ومعارك القتال القديمة الايام » ، نحن ، بعض الذين شهدنا كوائن فتح السودان ، موفين ما كان علينا من قسط في كل دور من الادوار ، وكتب لنا البقاء الى هذا الزمان ، نناشد جميع القوم على السواء ، مناشدة الجد والحزم ، باسم جوردن واسم غيره من بسل الرجال ، الذين سقطوا في ذلك الميدان ، ان يلبوا نداء الحاكم العام بما يملكونه من عضد واعانة ، لجمع المال الذي به يستعان في تخليد عمل جوردن الدائم البقاء »

بلومر — فيلد مارشال · بيتي · رجنلد ونجت · ارشبولد · هنطر — جنرال · مكسويل — جنرال · مان — فيلد مارشال · سميث دوريان — جنرال · لسلي رندل — جنرال · سنو —

فريق ثان · جوسلين ودهوس — جنرال · ادورد غليشن — فريق ثان · فريد ستفورد — فريق ثان · بيتن — جنرال · ستوكلند — فريق ثان · اسار — جنرال · هو يجهام — جنرال ·

مقالة التيمس

لتخليد ذكرى جوردن

«منذ اربع وار بعين سنة ؛ ختامها يوم السبت الماضي ، كانت تجريدة عسكرية بريطانية ، بعد ان تناقص عددها حتى التلاشي لكثرة القتال المتواصل ولا سيما بعد معركتين دمويتين جلبتا الويل الاكبر ، تشق طريقها ، بشق الانفس ، مذعورة ، نحو الجنوب في كبد الصحراء · وكان قائد التجريدة قد قتل ، وكان خليفته في القيادة وقتئذ قد وقع في الشرك لجنوح الباخرة الى اليابسة · ولما قيض للقائد والتجريدة في النهاية الاتصال والاجتماع ، كان لا يزال بينها وبين المكان المقصود مسيرة يومين ، فوصلوه متأخرين يومين · وكانت الخرطوم بيد المهدي ودراويشه ، وكانت عشرة ايام طافحة بضروب من اليأس ، وبصنوف من الدفاع المقرون بالبأس ، وبأعمال كانت للدهاء مجلى عجيباً ، وللفاظاعة مشهداً غريباً ، بقدر ما كانت كوائن عظيمة ووقائع جليلة ، بل كانت العشرة من الاشهر انقطاعاً وانعزالا ، قل من يعرف لها مثالاً ، فكان الامل يحيا ثم يفنى ، ثم بعيد حين تراه يبعث حياً ؛ ثم يعود سيرته الاولى متعاقباً عدماً ووجوداً ، وقس على هذا ما كان من ايمان وعزم ، وأخيراً وافى اختتام العشرة الاشهر ، وكان اختتاماً مظفراً ولكنه كان هائلا · في ٢٦ يناير سنة ١٨٨٥ كان شارلس جوردن قد جندل بطعنات الكفار ، تجار الرقيق ، القتلة ؛ الذين صمد لهم حتى النفس الاخير من حياته · وليس بوسع أحد كان حياً في انجلترة يومئذ ان ينسى تلك الفترة · من المملكة الى ادنى طبقات الشعب ، كان كل فرد قد طاف به طائف من الدهش والروعة · فقد كان بالامكان انقاذ جوردن · وقد كان يجب انقاذه · بشيء اكثر من التصميم والاقدام هنا وبشيء اكثر من نفاذ البصيرة هناك كان من الممكن انقاذه · ولكنه لم ينقذ · ولما كانت تلك العاصفة من الشعور في ابان عصفها ، لم يكن من طبع الانسان «ولا المرأة» ان يبعث بنظره ناقداً اصول السياسة الرشيدة ، وطرق الحرب واساليبها ، ومواصلاً بين تفاصيل الحقيقة والقصد ، وتفاصيل الاوامر المعطاة والاوامر المفروضة ، وتفاصيل الطاعة المخلصة والعصيان الموحي به ، وتفاصيل الوعود المقطوعة والوعود التي أخذت كأنها قضايا مسلمة ، مما يمكن الآن ، لاصحاب النظر العادل ، بعد ان مضى ما مضى ، ان يستخرج من مجموعه الحقيقة المتعلقة بتاريخ كارثة غامضة معقدة ، دع عنك كيف وصل جوردن الى الخرطوم ، بل اعلم انه هو هناك محصور فيها · ويكفي ان تعلم ان جندياً انجليزياً ، باسلاً مقداماً ، ارسلته بلاده لينقذ من اصبحوا اذلاً · تحت مواطئ الاقدام ، قد ترك ليلاقي في حصاره الموت الزؤام · وان هذا عبرة كافية ، لشعب صحيح الشعور · واننا نعلم الآن الموضع الذي يجب ان توضع فيه الملامة ، ونعلم ايضاً مقدار هذه الملامة · ولكن ، عند النظر خلال الاربع والاربعين سنة الماضية ؛ لا يكون من شيمة العقل الحر ان يأخذ بافكار الملامة · فالعاصفة قد سكنت واضمحلت ويرى الناس جميعاً شبحاً مضيئاً ، خارجاً من ذلك المضطرب · وهو على كل حال ليس شبح بطل من ابطال الاساطير ، ولكنه لما كان له نور العبقري واشراقه ؛ فله ايضاً عظمة العبقري وتساميه ؟ التجرد عن الدنيا ، الايمان الكامل ، الانصراف عن كل شيء ما خلا ارادة الله · وليس بامكان البصيرة الانسانية ان تكشف حجب الغيب عما عساه يقع ويحدث ، ولكن حقيقة ما وقع وحدث بينة جلية · فقد اقتضى الأمر ثلاث عشرة سنة ، عملاً وحرباً ، لمحو الضرر السيء الذي كان من الاشهر العشرة ، ولكن الثلاث عشرة سنة ، اخرجت لانجلترة رجلاً قائداً ورجالاً سواه قواداً بحسب مراتبهم ، وصاغت منهم ابطالاً ؛ ابطال يوم كان مأزقه حرجاً · واذا كان من المسلم به ان هذا هو الخير الوحيد الذي جاء من جميع ذلك الشر ، فمن الواجب ان يرى الى جانب هذا الخير خير آخر ايضاً · وان شهادة المستشهد في الخرطوم ، اكسبت بريطانيا وجميع العالم ، بطلاً جديداً ، ومثالاً جديداً ، واضافت اسماً جديداً الى اسماء الرجال الذين ، وهم على صورتنا البشرية «وما أبعد الفرق» ، اصبحوا يضيؤن في الخيال ويشرقون ، ويتسامون بالروح ويتعالون ·

اما جوردن ، فقد بذل نفسه في سبيل تحرير السودان من القهر وأيدي السلب والنهب · بل وفي سبيل ما هو اكثر من هذا ، الا وهو تنصير السودان · وفي يوم السبت الماضي ، وهو يوم الذكرى الاربع والاربعين لموته ، وذكرى قريب الثلاثين لتحقيق الغرض الاول من اغراضه ، اذاع حاكم السودان العام نداءً عاماً ، للاكتتاب المالي لاستئناف العمل في سبيل تحقيق الغرض الثاني ، وهو الاعز · عضد النداء اعاظم القواد الذين كانوا في الحملة الحربية ولم يزالوا أحياء يرزقون ، وهي الحملة التي باحرازها الحرية للبلاد ، عبدت الطريق لنشر الدين · ومن المؤكد ان مثل هؤلاء القواد لا يذهب نداؤهم عبثاً · وبعد ان انقضى على موقعة ام درمان سنتان ، وهي موقعة تحرير السودان ، ذيع نداء لبناء كتدرائية في الخرطوم ، ولكن حرب جنوب افريقيا صرفت اذهان الناس وايديهم عن العناية بالمشروع · ومنذ زهاء عشرين سنة ، افتتح اكتتاب في «منشن هوس» وكان الملك ادورد ومليكنا الحالي في الطليعة · ثم الى الآن انقضى سبع عشرة سنة على تكريس الكتدرائية في الخرطوم ولم تبرح تلك المحطة الخارجية من محطات النصرانية في افريقيا ، وهي مبنية على مرمى حجر من مقتل جوردن ، وفي القسم الاوسط من داخلها المصب كنيسة جوردن التذكارية — لم تبرح تلك المحطة — غير ناجزة وغير محبوسة عليها الهبات · وهناك حاجة الى ان تشاد الكنائس في بور سودان على ساحل البحر الاحمر شمال سواكن ، وفي عطبرة على النيل جنوبي بربرة وفي واد مداني على النيل الازرق للشمال الشرقي من الخرطوم ، وفي اماكن اخرى حيث الطوارئ البريطانية موزعة جماعات هنا وهناك ، وهناك حاجة الى كنيسة سيارة تروح وتغدو في القطار ، والى هذه الكنيسة السيارة الحاجة أمس لما تعطي من الوسيلة لنشر الدين الذي كان عليه جوردن ، وفي سبيله مات · وان الروح التي لا تغلب ، روح رجل العبقرية في التضحية والغرابة ، لم تزل قوة حية في بلاده · وانها الآن لفرصة وواجب في المتناول ، ان يشترك في عمله الذي بدأ هو به ، وتبذل المعونة لنشر ذكراه ، وتعميم قوة تلك النفس السامية النادرة المثال ، في كل ناحية وصوب »

فلسطين

فى مجلس العموم البريطانى

السيدات ومهنة المحاماة

لندن في ٤ مارس — لمراسل الاهرام الخاص

سأل المستر ودجوود اليوم في مجلس العموم عما اذا كان وزير المستعمرات قد أصدر امراً بتأجيل قبول السيدات في مهنة المحاماة او الطب او التعليم او حقوق الاقتراع لأنهن يحضرن المجتمعات العامة سافرات ؟

فاجاب المستر ايمري قائلا : عرضت علي هذه المسألة عام ١٩٢٥ وقد قررت حينذاك بناء على توصية المندوب السامي ان السماح للسيدات بتعاطي مهنة المحاماة في فلسطين غير مرغوب فيه نظراً لاحوال البلاد · وليس لدي معلومات تتناول مختلف النقط الواردة في الجزء الاخير من السؤال وعندما عرضت مسألة دخول النساء مهنة المحاماة على لجنة الشورى في فلسطين قابلها عضوان من المسلمين بالاعتراض الشديد ·

المستر ودجوود : هلا يصح ان يبذل الوزير جهده لازالة هذا الموقف الشرقي ازاء السيدات؟

المستر ايمري : يغلب على ظني ان ما جرى في افغانستان وجهات أخرى شواهد على انه ليس من الحكمة التسرع في هذا المضمار ·

الجلد في السجون

قال المستر ايمري وزير المستعمرات يوم ٤ مارس في مجلس العموم انه قد وضع قانون جديد في شهر ديسمبر الماضي خفضت بمقتضاه الذنوب التي يعاقب عليها المسجونون في سجون فلسطين بالجلد ·

***

تقويم ميزانية فلسطين لعام ١٩٢٩

رد وزير المستعمرات على كتاب المستر لوك

-٦-

سادساً

ولنشرع الان في فحص تقويم الميزانية · يقدر الدخل بمبلغ ٢،١٤٨،٨٦١ جنيهاً ، تضاف الى ذلك واردات دوائر السكة الحديدية ، وتقدر بمبلغ ٣٩١،٤٥١ جنيهاً · فيكون مجموع الدخل ٢،٥٤٠،٣١٢ جنيهاً يقابل ذلك مبلغ ٢،٦٣٢،٦٩٣٥ جنيهاً وهو دخل العام المالي الحالي ، منها مبلغ ٢،٠٤٩،٥٤٠ جنيهاً وهو واردات الحكومة لمدة العشرة الاشهر الاولى من هذا العام · وكما فصلت ذلك في المذكرة المرفقة مع هذا الكتاب ، ارى ان تكون مصاريف المشاريع الكبرى ضمن نطاق الميزانية الحالية · وارى ان تبنى الميزانية على اساس متين ·

ان المصدر الذي تستمد منه الحكومة اكثر وارداتها هو الضرائب الجمركية التي تقدر بتسعمائة الف جنيه · وقد اخذت هذه الضرائب تتحسن تدريجياً منذ عام ١٩٢٣ — ١٩٢٤ ، كما يتضح ذلك من البيان الآتي ·

١٩٢٣ — ١٩٢٤ بلغت الضرائب ٤٨١،٧٧٨ ج

١٩٢٤ — ١٩٢٥ : : ٦٢٦،٠١٦ جنيهاً

١٩٢٥ — ١٩٢٦ : : ٨٦٤،١٤٥ جنيهاً

وبلغت في الاشهر التسعة الاولى من عام (١٩٢٧) ٥٦٩،٩٣٥ جنيهاً أي بمعدل ٧٥٩٩١٣ جنيهاً سنوياً ، وبلغت في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٢٨ ٧٤٠،٢١٩ جنيهاً أي بمعدل ٨٨٨٢٦٣ جنيهاً سنوياً ·

وتدل هذه الارقام على مبلغ ما تستهلكه فلسطين من البضائع التي تستوردها من الخارج · وكانت الضرائب تزيد عاماً بعد عام اذا استثنينا عام ١٩٢٦ — ١٩٢٧ فلقد خنقت فيه الحركة الاقتصادية ·

ثم ذكر وزير المستعمرات انه يمكن تلافي العجز في ميزانية الحكومة بواسطة الضرائب الجمركية وذلك بتدقيق الحسابات وضبطها كما اقترح ذلك المستر لوك في مذكرته وزاد على هذا فقال :

ولا يكفي ان يقتصر هذا التدقيق في دوائر الجمرك فحسب ، بل يجب ان يسري الى جميع دوائر الحكومة ، وبذلك تسير واردات الحكومة في طريق خالية من العثرات والعراقيل ·

سابعاً — تقدر النفقات بمبلغ ٢،١٨٥،٨٨٥ جنيهاً ، واذا اضفنا اليها نفقات السكة الحديدية فتكون ٢،٥٧٧،٣٣٦ جنيهاً بينما بلغت هذه النفقات ٢،٤٤٣،٧٧٦ جنيهاً في عام ١٩٢٨ · وسبب هذه الزيادة هو مصاريف دائرة تسوية الاراضي ، ونفقات الديون العمومية واشغال دائرة الاشغال العمومية التي فوق العادة ·

وانا اوافق انه ليس من الممكن تخفيض مصاريف دائرة تسوية الاراضي ، بل يجب ان تزاد اليها مصاريف أخرى ·

ان المبلغ الذي سيدفع لتسديد اقساط الدين وفوائده في عام ١٩٢٩ سيبلغ ٢٢٣،٧٥٠ جنيهاً ، وسيكون ٢٧٥،٠٠٠ جنيهاً في عام ١٩٣١ ، وان هذا سيكون ولا شك عبئاً ثقيلاً على عاتق دافع الضرائب · وأنا أوافق على ما ذكره المستر لوك وهو تهنئة الفلسطينيين بنجاحهم في جعل حصتهم من الدين العثماني لا تزيد عن مصاريف خمسة اعوام ·

ثامناً — انه وان كانت هناك مصاريف هائلة في ميزانية الحكومة ، الا ان كثيراً منها سد فراغاً هائلاً ، وعاد بالنفع على ابناء البلاد · فان دائرة الاشغال العمومية قد صرفت مبلغاً في سبيل منع البطالة ، ولذا فأنا اوافق على هذا موافقة تامة ·

وقد وافق وزير المستعمرات على رصف الطرق لانها عامل كبير في منع البطالة · وفوض لحكومة فلسطين امر وضع البرنامج لرصف الطرق ، على شرط ان تراعي في ذلك حالة البطالة · وان يكون العمال في كل بلد بنسبة عدد العاطلين فيها · كما انه وافق على بناء دوائر للحكومة ·

تاسعاً — انا لم افهم تماماً معنى المصاريف التي هي فوق العادة في قسمين من ملخص المذكرة وهما (١) المصاريف فوق العادة (٢) مصاريف فوق العادة من الاموال الاحتياطية · الا انني ارى ان يدغم هذان القسمان وان يدرجا في تقويم الميزانية تحت اسم «مصاريف فوق العادة» ·

عاشراً — واما ملاحظاتي حول المصاريف المفصلة فقد ذكرتها في المذكرة طيه (الجامعة : لم ترسل الينا هذه المذكرة ·) الا ان هناك نقطتين أود ان الفت نظركم اليهما ·

تبلغ مصاريف دائرة المهاجرة والسفر ١٩٢٣٠ جنيهاً بينما تبلغ وارداتها من جميع اشغالها وفروعها ١٢ الف جنيه فقط · وأرى انه من المناسب لو تستطيع هذه الدائرة ان تقوم بنفقاتها كدوائر السكك الحديدية والبرق والبريد ·

وارى ، كما طالعت ذلك في مقترحات اللجنة الاقتصادية التي عينها اللورد بلومر ، ان تزاد الاجور قليلاً في هذه الدائرة حتى تتناسب المصاريف مع الدخل ·

والاحظ بأسف أن الانقاص في نفقات دوائر البوليس الذي احدثه اللورد بلومر ، قد زاد مثله في الابواب الاخرى لهذه الدائرة · وطبق طلب المستر لوك لا أرى هناك ضرورة لتنقيص ميزانية دائرة البوليس والسجون ، ولكني أرى من الضروري ان ينقص في نفقات هذه الأبواب الأخرى · وقد بلغت مصاريف هذه الدائرة في عام (١٩٢٨) ١١٩،١٧٩ جنيهاً ، بينما بلغت ١٢٢،٦٩٢ في عام ١٩٢٩ ·

حادي عشر · ذكر وزير المستعمرات في هذه الفقرة أن ملاحظاته على ميزانية السكة الحديدية قد قدمها للحكومة على حدة · وشكر لهذه الدائرة تبكيرها في طبع تقويم ميزانيتها وارسالها في هذا الوقت · وذكر أن التوفير الحاصل في نفقات الدائرة يرجع الى حسن الادارة والتصرف ·

ثاني عشر · وهنا صرح وزير المستعمرات للمستر لوك بأن يطبع المذكرة التي ارسلها المستر لوك اليه ، وجوابه عليها ·

واخيراً ذكر وزير المستعمرات أن فلسطين قد استطاعت ان تخلص نفسها من مصاريف حكومة جلالة الملك وان تقوم هي بنفقات نفسها وان تدفع نفقات القوات المحتلة ، وقوة حدود شرق الاردن وذكر ان البلاد مرت في أزمة ضنكة بمناسبة الزلزال وتغير الطقس والضائقة المالية وهذا ما عرقل المساعي التي تحاول فلسطين ان تقوم بها ·

« انتهى »

القبض على غاندي

نشرت الجرائد تلغرافات من مكاتبها في كلكتا بالهند جاء فيه أن الحكومة قبضت على غاندي الزعيم الهندي الشهير في اثناء اضطرابات ذات بال وقعت ·

وكيلنا في يافا

تعلن ادارة جريدة الجامعة العربية انها عينت السيد محمود نديم الافغاني وكيلاً لها في مدينة يافا وضواحيها فيما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات القضائية والتجارية والشئون التحريرية فالادارة ترجو المشتركين وخصوصاً أصحاب الاعلانات أن يراجعوه في محله في سوق اسكندر عوض ، فان لديه الايضاحات الكافية ·

حوادث واخبار

حالة فلسطين الاجتماعية الاقتصادية

رأى الميجر تويدى فيها وفى فض النزاع حول مسألة البراق

لندن في ٥ مارس — لمراسل الاهرام الخاص نشرت جريدة الديلي تلغراف اليوم مقالاً للميجر تويدي عن تقدم الحالة العامة في فلسطين قال فيه ان البلاد تقدمت مادياً · واذا ضربنا صفحاً عن الاعتبارات المادية لحالة البلاد في القرى فان الحالة الاجتماعية تزداد تحسيناً · فالفلاح اليهودي يزرع أرضه مع الفلاح العربي جنباً الى جنب ، وقلت روح العداء الفكرية بين المستعمر اليهودي والفلاح العربي وضعفت عوامل الارتياب والشك بينهما واصبح كل منهما يقدر قيمة الآخر · (كذا)

والحقيقة ان الطرق التي يتبعها اليهود تنتج تحسيناً في اسعار المحصولات بالاسواق ، وهي جديرة بالدرس وهذا لا يمكن الوصول اليه الا بتوطيد دعائم الصداقة بين الجنسين ·

أما فيما يتعلق بالمدن فانه لم يكن يوجد منذ خمس سنين موضوع محلي يمكن التحدث فيه الا الشئون السياسية ، اما اليوم فتوجد مواضيع عديدة وكان كل شيء منذ سبعة اعوام في حالة كساد وركود نظراً لانهماك الناس بالسياسة ، اما اليوم فيوجد تقدم ورجاء في جهات كثيرة ·

وعلق الميجر تويدي على مسألة مبكى اليهود فقال ان من دواعي الاسى ان كلا الفريقين يبرز موقفه بحجج واقوال بليغة ، ومع ذلك يمكن حل المشكلة اذ أظهر الفريقان استعداداً للبحث عنه ورغبة في الوصول اليه فاليهود يريدون المبكى ولديهم المال اللازم لشرائه ولكنه ملك للعرب وهم لا يريدونه ولا يريدون استعماله للمال لأنه من املاك الوقف ويدركون ان يمكنهم استخدام ثمنه خير استخدام لمنفعة اسلام فلسطين فالمبكى قيمة ادبية والمساومة في شرائه غير لائقة بالكرامة · فالمطلوب هو تدخل وسيط محايد يكون على اعظم جانب من سعة الاختبار وليس هناك من هو أهل لهذه المهمة خيراً من رئيس اساقفة كانتربري السابق الدكتور دافيدسن

(الجامعة) الميجر تويدي هذا كان موظفاً في دار المندوب السامي في القاهرة · واذا كانت المقالات التي يكتبها عن مصر تشتمل على «حقائق» مثل التي تشتمل عليها مقالته هذه عن فلسطين فأنعم به من كاتب محقق خبير؟!

اخبار الجراد

نشرة دائرة الزراعة

شرقي الاردن

(ا) وردت الانباء عن وجود اسراب كبيرة من الجراد على بعد ٨٠ ميلاً غربي الجفر والى الجنوب والغرب من البصيرة في منطقة معان ·

(ب) لا يزال تفريز البيض مستمراً في منطقة البلقاء على بعد ١٠ اميال من حدود مادبا الشمالية الغربية بين وادي حسبان وعيون موسى وفي وادي بركات والزرقا وماعين وقد جاءت الاخبار عن مشاهدة اسراب طائرة من وادي السيل جنوبي مادبا وانه قد حل سرب كبير من الجراد في وادي السير في ١٨ شباط ·

(ج) وصلت الاخبار في اليوم الثالث من آذار مفادها ان الجراد غزا منطقة جرش غزوة خطيرة ·

اما ابادة الجراد الطيار فمستمرة في جميع المناطق المذكورة اعلاه سوى منطقة البصيرة · وستتأهب تسعة من فرق مكافحة الجراد الفلسطينية للذهاب في اليوم التاسع من الشهر الحالي الى منطقة البلقاء لاستلام زمامها مصحوبة بمئة قاذفة من قاذفات اللهيب وبالادوات اللازمة لحفر الخنادق وكميات كبيرة من السموم وبهذا تتمكن من جعل قوة شرقي الاردن تباشر اعمال المكافحة في الجنوب ·

سوريا وفلسطين ومصر

يظهر ان هذه البلاد خالية من الجراد في الوقت الحاضر ·

مدير الزراعة والغابات

من النادي الرياضي

هيئة ادارة النادي الرياضي الاسلامي تبارك لأخوانها اعضاء النادي خصوصاً ، والملة الاسلامية عموماً بهذا العيد السعيد ، راجية الله عز وجل ان يعيده عليهم وهم رافلين في ثوب العز والنعيم ·

جمعية الشبان المسلمين

في بغداد

قام عدد كبير من الشباب العراقي الناهض بتأليف جمعية الشبان المسلمين أسوة بمصر وسورية وفلسطين · وقد سنوا لها دستوراً خاصاً وباشرت اعمالها ·

جمعية الرابطة الادبيه

في حيفا

عقدت جمعية الرابطة الادبية بحيفا اجتماعاً عاماً مساء يوم الجمعة في ٨ شباط المنصرم جددت فيه بالاقتراع السري انتخاب هيئتها الادارية للدورة الثانية من سنتها الاولى فحاز اكثرية الاصوات : كامل غماشي (كاتب سر) · خليل حجار (معاون كاتب سر) · حنا البحري (امين صندوق) يوسف نصر (كاتب حسابات) · عادل جردانة (عضواً)

وقد قررت الهيئة الجديدة في اول اجتماع عقدته تأليف لجنتين للتمثيل والحفلات ، وارسال شكر الى سائر الجرائد في فلسطين وخارجها لما لاقته من التنشيط لمشاريعها ، وكذلك شكر الاستاذ جميل افندي البحري ، لما لاقته منه من المساعدة الفعلية ،

وستواصل هذه الجمعية اقامة حفلاتها الادبية اخذ الله بيدها ·

يسرقون

في رابعة النهار

بينما كان ابو موسى الطحان جالساً بدكانه في باب خان الزيت وهو يكبو ، اذ مر احد «النور» وسرق خمسة مجامع حلويات ، الا ان احد المارين لاحظ النوري وهو يسرق فأخبر بذلك صاحب الدكان · ولما سيق الى دائرة البوليس اعترف بأنه سرق مجمعاً واحداً فقط ولا علم له بالأربعة الباقية · ولا يزال قيد التحقيق · ودخل المدعو رشاد عبد المنعم الخطيب حانوت احد بائعي الاحذية الارمن متظاهراً بشراء حذاء له وحانت من صاحب الحانوت غفلة فأخذ رشاد زوجي حذاء وفر هارباً فلحقه الارمني وقبض عليه · ولما سيق الى دائرة البوليس اعترف بأنه يريد شراء حذاء له الا ان قلة الدراهم ساقته الى ارتكاب هذا الجرم ·

عيد الفطر السعيد

يصادف عيد الفطر السعيد اليوم (الاثنين) على الراجح فالجامعة تقدم خالص التهاني والتبريك الى الملة الاسلامية في المشارق والمغارب بهذا العيد سائلة الله عز وجل أن يعيده على المسلمين على احسن حال .

وبهذه المناسبة لا يصدر العدد القادم

رئيس المجلس الاسلامي

عاد من القاهرة الى القدس صباح أمس (الأحد) صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى فأهلاً وسهلاً .

تاجيل رواية

جاءنا من الفاضل سكرتير جمعية الشبان المسلمين في الرملة ان رواية في سبيل التاج التي قرر تمثيلها مساء ٨ آذار الجاري ، قد اجلت الى الثامن عشر منه لاسباب قاهرة .

دار البلدية

في حيفا

امر فخامة المندوب السامي باعطاء بلدية حيفا قطعة أرض في جهة البرج الشرقية ، تبلغ مساحتها اربعمائة متر مربع لتشيد عليها داراً جديدة للمجلس البلدي .

ويزمن يستشفي

في جنوب فرنسا

ذكرت البرقيات الاخيرة من لندن ان الدكتور ويزمن عزم على السفر الى جنوب فرنسا للاستشفاء بعد ان مكث زمناً طويلاً وهو طريح الفراش .

القبض على حامل سلاح

فتش بوليس رام الله منزل محمد السامرة من دير بزيع ، فعثر فيه على بندقية انجليزية . وقد قبض على صاحب المنزل وسيق الى السجن .

عز الدين الشوا

كتب الينا من غزة انه قدمها يوم الجمعة الماضي الشاب الناهض الاديب عز الدين افندي الشوا نجل سعادة الوجيه المفضال الحاج سعيد افندي الشوا ، بعد ان انهى دروسه الزراعية في جامعة كمبرج . وقد استقبله على محطة اللد ومحطة غزة عدد وافر من اقربائه واصدقائه فنهنئه بسلامة الوصول

العمال في تل ابيب

جاء في النشرة الفلسطينية أن عدد العمال في تل ابيب بلغ في هذا العام ٦٣٠٠ عامل ، بينما بلغ ٦٥٠٠ عامل في العام المنصرم .

رجل أسرائيلي

يؤلف معاهدة مزعومة

قالت جريدة « الناسيون » البلجيكية ان الذي الف المعاهدة المزعومة بين فرنسا والبلجيك رجل اسرائيلي هولندي كان في خدمة مصلحة التجسس الالمانية ، وقد أمرته بالحصول على نص اتفاق عسكري ووعدته بمكافأة قدرها مئة الف مارك اذا حصل عليه . ولما لم ينجح زينت له مخيلته اختلاق معاهدة فوضع الصورة واعطاها للبلجيكي فظن انها حقيقة وقدمها الى جماعة من الهولانديين . وقد فتش البوليس منزل فرنك هريمنس وضبط اوراقاً فيها عدة صور من تلك المعاهدة المزعومة .

برقيات الشكر

لجلالة ملك مصر

« نشكر انعامكم المتواصل بالاعانة لثالث الحرمين . ادامكم الله وولي العهد المحبوب عوناً للمسلمين . »

عن العلماء : رشيد الطيبي
قاضي حيفا الشرعي

« توالي تبرعات جلالتكم للمسجد الاقصى جعلنا عاجزين عن التعبير عما يخالج نفوسنا من الشكر العميق والاجلال والتعظيم لسدتكم الملوكية وقد حق لجميع المسلمين في العالم ان يفاخروا بجلالتكم . ادام الله ايامكم وابقاكم ذخراً للاسلام والمسلمين .

سعيد الشوا — فهمي الحسيني
عضو المجلس الاسلامي — رئيس بلدية غزة

الجمعية الاسلامية بحيفا

تشكر جلالة الملك

« جلالة ملك مصر المعظم

المسلمون بحيفا يكررون شكرهم الجزيل لتبرع حكومتكم السنية للمسجد الاقصى ويدعون لجلالتكم بطول العمر . »

الجمعية الاسلامية بحيفا

يحاول قتلها

انقض عارف عيسى وهدان احد سكان قرية الجيب في اوائل هذا الاسبوع ، على فاطمة عبد الحميد سمحان وطعنها عدة طعنات متعمداً قتلها . وقد قبض البوليس على المعتدي ، كما نقلت الجريحة في حالة خطرة الى المستشفى .

خطب اليم

رزئ الشاب الناهض الاديب راضي افندي عبد الهادي الاستاذ بمدرسة الرملة الاميرية بوفاة والده الوجيه الفاضل فنقدم لحضرته ولعائلته الكريمة واجبات التعزية سائلين لهم الصبر الجميل وللفقيد الراحل الرحمة والرضون

نابلس

في ٥ آذار — لمراسلنا

هبة الحكومة المصرية

بينما السن مسلمي فلسطين تردد آيات الشكر لجلالة ملك مصر على هبته الأولى لعمارة المسجد الأقصى اذا بنا نقرأ خبر الهبة الثانية التي منحتها حكومة جلالته . ولا ريب ان لهذا العطف معان سامية وان من شأنه ان يبعث الرجاء ويقوي الأمل بمستقبل مجيد للأسلام والمسلمين .

جمعية الشبان المسلمين

تعقد اجتماعها السنوي

عقدت الهيأة العامة لجمعية الشبان المسلمين في نابلس اجتماعها السنوي للاقتراع على نصف اعضاء مجلس الادارة فقرئ كتاب من الاستاذ السيد عزة دروزة ينبئ باستقالته من رئاسة الجمعية معتذراً لكثر اشغاله . وقد اسفت الهيأة العامة لهذه الاستقالة لما للاستاذ عزة من الخدمات الجليلة وقررت ان ترسل له كتاب اسف وتشكر . ثم عدلت بعض مواد في القانون الداخلي وتقرران تلغي الرئاسة وان يكتفي بكاتم سر للجمعية يقوم مقام الرئيس . وبعد الاقتراع صار مجلس الادارة مؤلفاً عن السادة الشيخ عبد الحميد افندي السائح عادل تفاحه ، عمر رصاص ، عزة المصري ، توفيق احمد عرفات ، جمال القاسم الدكتور حسن الخالدي محمد علي دروزة ، وقد عهد بوظيفة كاتم السر للسيد محمد علي دروزة وبامانة الصندوق للسيد توفيق احمد عرفات .

حول مطاعن الاتراك

بصاحب الشريعة الاسلامية

لقد هاج هائج مسلمي المدينة مما نقلته مجلة الفتح عن جريدة الشورى من المطاعن بحق صاحب الرسالة عليه صلوات الله والتي تنشرها الجرائد التركية ولقد تألم الناس كثيراً لهذه الدناءة التي تظهر بين أونة وأخرى من الاتراك وجرائدهم : فنحن نفهم ان يترك الاتراك وجرائدهم الدين الاسلامي غير مأسوف عليهم . ولكننا لا نفهم كيف يبيحون لانفسهم ان يهينوا عواطف ٣٥٠ مليوناً من المسلمين بمثل ما ينشرونه من المطاعن التي تدل على سوء ادبهم ولقد رأيناهم بالأمس يفاجئون الأستاذ محب الدين الخطيب لانه غضب لدينه وقبح ما يعمله رئيس جمهورية الاتراك وهو رجل عادي بالنسبة لمقام الرسل . ولقد قابل اناس كثيرون فضيلة مفتي نابلس كي يكتب للمجلس الاسلامي الاعلى بهذا الخصوص ليتخذ الاجراءات الممكنة بتوقف هؤلاء المتهوسين من الاتراك عند حدهم وقد فكر بعض اولي الراي في اقامة مظاهرة عامة ضد الحكومة التركية يطلبون في نتيجتها اخراج القنصل التركي من هذه البلاد .

يافا

في ٨ آذار — لمراسل الجامعة

البرتقال اليافي

في الاسواق الانجليزية

وردت البرقيات أخيراً بأن صندوق البرتقال قد بلغ سعره في الاسواق الانجليزية ٢٦ شلناً انجليزياً لقلة وروده الى تلك البلدان ، ويقدر الخبيرون انه لن يمضي نصف شهر حتى لا يكون برتقالة واحدة على الاشجار . وفي آخر شهر آذار الحالي لن يبقى صندوق برتقال واحد بلا شحن . ومن المظنون انه اذا تأخر شحن البرتقال اليافي فسيرتفع سعره الى ٣٠ شلناً ، وقد كسب التجار الوطنيون مكاسب جمة في هذا الموسم وفقهم الله .

لبلدية يافا

قررت الحكومة الفلسطينية منح بلدية يافا مبلغ ٨٠٠٠ جنيه فلسطيني كما انها قررت منح بلدية تل ابيب ١٧٠٠ جنيه مساعدات مالية :

السياح في تل ابيب ويافا

بعد ظهر البارحة زار تل ابيب ويافا مئة سائح اميركي تقريباً وهؤلاء السياح هم بعض ركاب الباخرة « موريتانيا » الذين ارسلت لهم بلدية تل ابيب دعوات خصوصية لزيارتها .

ميزانية مجلس تل ابيب المحلي

احصى مجلس تل ابيب المحلي ميزانيته اخيراً عن السنة الحالية فبلغ ما يأتي :

٢٢٠٠٠ جنيه عن رسوم ايجارات المنازل والحوانيت ، و ١٨٠٠٠ جنيه ضرائب للتعليم ، و ١٣٥٠٠ جنيه من رسوم المياه الموزعة على المنازل والحوانيت ، و ٤٥٠٠ جنيه من الشركات ، و ٤٥٠٠ جنيه من رخص البيع والشراء ، و ٢٥٠٠ جنيه من رسوم الاراضي ، و ٢٠٠٠ جنيه من رسوم الطرقات ، و ٢٠٠٠ جنيه من واردات املاك بلدية تل ابيب والف جنيه رسوم عمارات وبنايات فيكون المجموع ٧٠٠٠٠ جنيه تقريباً عدا خمسة عشر الف جنيه احتياطية .

مصاب اليم

وفاة محي الدين باشا الحسيني

وافانا البرق اول امس من غزة بخبر كان له اسوأ وقع في النفوس وهو نعي الوجيه الكبير المغفور له صاحب السعادة السيد محي الدين باشا الحسيني عميد الاسرة الحسينية في غزة ونقيب السادة الاشراف فيها اثر مرض اقعده في الفراش مدة طويلة . وقد كان لهذا المصاب الاليم صدى رددته فلسطين كافة نظراً الى ما اشتهر عنه رحمه الله من الذكاء والفضل ومكارم الاخلاق

وقد تلقينا من غزة البرقيتين الآتيتين :

الجامعة العربية — القدس

ننعي لكم بمزيد الأسف سعادة محي الدين باشا الحسيني عميد الاسرة الحسينية في غزة ونقيب السادة الاشراف ، انتقل صباح اليوم لجوار ربه الكريم عن سبعة وستين عاماً قضاها في البر والتقوى وشغل معظمها في المناصب العالية وكان خلالها مثالاً صالحاً واسوة حسنة في أخلاقه واعماله ففي رحمة الله ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون .

« علي شراب »

الجامعة العربية — القدس

ننعي لكم بمزيد الاسف سعادة محي الدين باشا الحسيني عميد الاسرة الحسينية بغزة ونقيب الاشراف فيها .

« حلمي المباشر »

فالجامعة تقدم خالص التعازي الى ولدي الفقيد الجليل وعائلته الكريمة سائلة لها العزاء الجميل وللفقيد الراحل الرحمة والرضوان .

الخط الحديدي الحجازي

وواجب المسلمين نحوه

طالعت العدد المؤرخ في ٦ رمضان الجاري من جريدة ام القرى وكان مقالها الافتتاحي يتناول موضوع سكة حديد الحجاز وما دار بشأنها من المفاوضات بين حكومة الحجاز —طرف اول— والحكومتين البريطانية والافرنسية— طرف ثان— وقد شرحت تسويفات بريطانيا وفرنسا وعدم رغبتهما في اعادة الحق لاهله وحصرهما المفاوضات فيما يتعلق بتسيير الخط وتنظيمه لا فيما يختص بملكيته وادارته خلافاً للغاية الاساسية التى تطلب حكومة الحجاز المفاوضة لاجلها وقد دفعنا الواجب الى تحرير هذه الرسالة والبحث في هذا الموضوع الذي يهم كل مسلم على وجه الارض وبالاخص حكومة الحجاز القائمة بخدمة الحرمين الشريفين وصيانة حقوقهما ثم مسلمي فلسطين وسوريا الذين يمر قسم من هذا الخط في بلادهم.

واذا قمنا نحن مسلمي فلسطين وسوريا نتساءل عن الخط الحجازي ونهتم بمصيره فانما نهتم بامر لنا فيه علاقة تامة وحقوق مهضومة من الوجهتين المعنوية والمادية فاما الوجهة المعنوية فهي ان الخط الحجازي وقف اسلامي يعد من المقدسات الدينية وقد انشئ بأموال المسلمين لتسهيل سبل الانتقال براً لحجاج بيت الله الحرام ؛ وعليه لا يجيز لنا الشرع والواجب الديني اغفاله وتركه تحت تصرف دول اجنبية عن الاسلام تستغله ونحن نتفرج كمن لا يعنيه الامر. وهذا الامر يشاركنا فيه جميع المسلمين في اقطار العالم.

واما المصلحة المادية فهي ان هذا الخط يمر بقسم غير يسير من بلادنا واذا عهد في ادارته الى حكومة الحجاز او الى اي هيئة منتخبة من العالم الاسلامي فبالطبع يتكون جميع عماله من مسلمي فلسطين وسوريا بالاشتراك مع الحجازيين بدلاً من الموظفين والعمال البريطانيين واليهود الذين يستدرون الآن خيرات القسم المار منه بفلسطين وشرق الاردن ولا يخفى على الخبير ان هذا الخط كان في عهد الحكم العثماني مصدراً مباشراً لارتزاق ثلاثين الف عامل وموظف ومتى تم تسييره بصورة منظمة ما بين المدينة ودمشق وحيفا فانه يحتاج الى مثل هذا العدد من العمال والموظفين وتكون حصتنا منه حصة لا يستهان بها بحيث تساعدنا على تخفيف وطأة قلة الاعمال في بلادنا المنكودة الحظ هذا فضلاً عن الفائدة التجارية التي تعود على بلادنا من جراء تسهيل المواصلات بيننا وبين الحجاز.

ولنبدأ اولا بتدقيق مقالة جريدة ام القرى ثم نعود لذكر ما يترتب علينا من الواجبات في مثل هذا الموقف واذا كانت ام القرى تتكلم فانما تنطق بلسان جلالة ملك الحجاز ونجد وحكومته لانها كما لا يخفى هي الجريدة الرسمية لجلالة ابن السعود الذي يطالب فرنسا وانكلترا بالكف عن استغلال حقوق المسلمين في هذا الخط الاسلامي المحصن.

قالت ام القرى تخاطب الحليفتين بريطانيا وفرنسا « نحن لا نطلب باطلاً ولا ظلماً وانما نطلب ان تسمعوا حجتنا ونحتكم واياكم للحق فان ربحتم الحق بالحجة لم ننازعكم امركم وان قضت الحجة لنا فما ضركم اعادة الحق الى اهله» ومع التسليم بان ما تطلبه حكومة الحجاز من الحليفتين على لسان جريدتها الرسمية هو طلب عادل فاننا نقول بانه موجه الى غير اهله وحكومة الحجاز بل جميع العالم الاسلامي يعلمون تمام العلم بان القول الحق لا يسمع في الاندية السياسية للحليفتين بريطانيا وفرنسا الا اذا كان مؤيداً بقوة تدافع عنه وتصونه كما علمتنا التجارب العديدة.

وتقول ام القرى في مكان آخر من المقال «وحكومتين كبريطانيا وفرنسا لهما من الاموال والموارد ما يقصر القلم عن وصفه ليس بنقص اموالها ولا ماس بسلطانها ان يتولى المسلمون ادارة خط حديدي ليس هو وموارده وكل ما فيه الا قطرة من بحر بنسبة ما لدى الحكومتين من مال واملاك» فهل غاب عن كاتب المقال الفاضل بان الحكومتين المعظمتين المشار اليهما لا تأنفان من تضحية حقوق جميع مسلمي العالم بل وجميع الشرقيين تأييداً لمطامع استعمارية يقوم على رأسها بضعة رجال بريطانيين وافرنسيين من كبار الموظفين حيث يستغلون الخط الحجازي الذي يدر عليهم الاموال الوفيرة فاذا ما عهد في ادارة الخط لحكومة اسلامية حرمت الحكومتان المستعمرتان من هذه الاموال.

كل منا يعلم بان المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في مكة المكرمة سنة ١٣٤٤ وضم مندوبين عن جميع مسلمي العالم (وناب عن فلسطين فيه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى) قرر باجماع الآراء أن يعهد الى حكومة الحجاز بمطالبة بريطانيا وفرنسا بالخط الحجازي وتسلمه منهما، وتسليمه لادارة هيئة اسلامية محضة تحت اشراف حكومة الحجاز وحمايتها كما انه قرر ان ينهض جميع مسلمي العالم، كل في بلاده وبقدر استطاعته لمؤازرة حكومة الحجاز في المطالبة بهذا الخط. وبما أن لهجة ام القرى تدل على أن جلالة ملك الحجاز ونجد اصبح الان يطالب الحلفاء بحقوق المسلمين في هذا الخط مطالبة جدية فقد توجب على جميع الهيئات الاسلامية في العالم وعلى المجلس الاسلامي الاعلى والجمعيات والاحزاب الاسلامية في فلسطين ان يقوموا قومة رجل واحد ويضموا اصواتهم الى صوت جلالة ملك الحجاز ونجد و يطلبوا من الحكومة البريطانية والافرنسية تسليم القسم الموجود في ايديهما من الخط الحجازي الى الحكومة الحجازية ثم يجب ايضاً تشجيع حكومة الحجاز على المضي في هذا السبيل الى النهاية وتذكيرها باننا لا نزال مستعدين لتأييد مقررات المؤتمر الاسلامي العام بالنفس والنفيس اي لا نحجم اذا اقتضى الامر عن بذل المساعي المنتجة لحفظ حقوق المسلمين المغتصبة.

فعسى ان نرى في جرائدنا الاسلامية ما يدل على قيام جمعياتنا وجماعاتنا بالواجب والله تعالى ولي التوفيق.

« اديب رمضان »

اخطار تنفيذ حكم

صادر من دائرة اجراء رام الله

الى يوسف ابراهيم عبد الصمد من قرية سردة مجهول محل الاقامة.

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح رام الله المؤرخ في ٢٧ كانون الاول ١٩٢٨، نبلغك بان تدفع مبلغ ستة وعشرين جنيهاً مصرياً واربعين قرشاً مصرياً والرسوم ١٥٨٠ ملا فلسطينياً والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى الواقع في ٧ تشرين الثاني ٩٢٨ حتى الدفع التام وذلك بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاخطار بالجريدة. فاذا لم تدفع المبلغ والرسوم بظرف المدة المذكورة، ستجري بحقك المعاملة القانونية بدون انذارك مرة اخرى. لذلك لزم تبليغك حسب الاصول.

مأمور اجراء رام الله

اخطار تنفيذ حكم

صادر من اجراء رام الله

الى عبد القادر حسين من قرية سردة مجهول محل الاقامة. طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح رام الله المؤرخ في ٢٧ كانون الاول ١٩٢٨، لصالح عودة عوض الرفيدي من جفنا، نبلغك بان تدفع مبلغ اثنين وسبعين جنيهاً مصرياً والرسوم وقدرها ثلاثة جنيهات ومايتين وخمسة عشر ملا فلسطينياً والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى الواقع في ٧ تشرين الثاني ١٩٢٨، حتى الدفع التام. وذلك بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة. فاذا لم تدفع المبلغ المذكور بظرف المدة المعينة تجري بحقك المعاملة القانونية بدون انذارك مرة اخرى. لذلك لزم تبليغك حسب الاصول.

مأمور اجراء رام الله

مجلة الشهاب

دخلت هذه المجلة التي يصدرها في قسنطينة (الجزائر) الاستاذ الوطني الفاضل السيد عبد الحميد بن باديس في عامها الخامس، بعد ان ادخل اليها تحسينات جمة والمجلة طافحة بالمقالات العلمية والادبية والاجتماعية وقد تصفحنا العدد الاول من سنتها الخامسة فوجدنا فيه تحسيناً كبيراً من حيث الطبع والتبويب وانتقاء المقالات فنتمنى لهذه المجلة التوفيق في خدمة بلاد الجزائر خاصة والبلاد العربية عامة كما اننا نرجو لها سرعة التقدم والانتشار.

نومرو القيد	تاريخ	قرية	موقع	جنس	نوع	الحصة حسب قيد الطابو	مقدار الحصة المحجوزة	حدود
٧٧٦	دائمي تشرين الاول ١٢٨٨	بيت فوريك	ارض جعوانة	ترلا	عشرلي	دونم ٩	مابة وثمانية عشر سهماً من الف وخمسمئة وثمانية وستين سهماً	خراب بودخي بيت دجن قرية سني خراب

اعلان صادر من دائرة اجراء نابلس

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين مقدارهم وموقعهم وجنسهم ونوعهم وحدودهم اعلاه، خاصة المحكوم عليه سليمان بن احمد الزموط من قرية بيت فوريك المحجوزين لقاء ما يطلب منه للمحكوم له عبد الرزاق منكو من نابلس والمبلغ مقداره الف واربعمئة واربعة وسبعين قرشاً واربعة مليمات مصرية وثلاثة اجرار ورطلين زيت زيتون والمصاريف والرسوم القانونية لعهدة المحكوم له عبد الرزاق منكو المذكور بمبلغ عشرين جنيهاً فلسطينياً. لذلك صار وضع الحصص المحجوزة بالمزاد العلني مرة ثانية. فعلى من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال امين أسمه بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة. وان لا يقل ضم اقل من خمسة بالمائة بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره.

دائرة اجراء نابلس

نمرة الطابو	تاريخ	موقع	جنس	نوع	قرية	مساحة	مقدار الحصة المحجوزة	الحدود المبينة بقيد الطابو	الحدود المبينة عند اجراء معاملة وضع اليد
١٨	دائمي تشرين الاول سنة ٣٢٩	الخلة	اشجار بري	وقف	بيت فوريك	دونم ٢٥	ثلاثة قراريط ونصف قيراط من اربعة وعشرين قيراطاً	شرقاً سهل شمالاً بودخي غرباً بودخي جنوباً احمد العلمي	الحدود والمساحة موافقة لقيد الطابو
١٩	منه	كذا	زيتون اشجاري	ملك	كذا	.	كذا	كذا .	.
٢١	:	زيتون المقبرة	كذا	كذا	كذا	.	ثمنان وثلث ثمن قيراط من اربعة وعشرين قيراطاً	شرقاً سهل شمالاً بودخي غرباً بودخي جنوبا بودخي	الحد القبلي والشرقي موافق لقيد الطابو والحد الشمالي الآن المقبرة والحد الغربي الآن أولاد خليل عبد الحق
٥٧	:	خلة طنه	ترلا	وقف	كذا	.	ثلاثة قراريط من اربعة وعشرين قيراطاً	شرقا مشاع شمالا خراب غرباً رسم جنوباً خراب	الحد القبلي والشمالي والغربي موافقة لقيد الطابو • واما الحد الشرقي الآن ديب شاهين ومساحتها مقدار نصف دونم تخميناً

اعلان صادر من دائرة اجراء نابلس

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين مقدارها وموقعها وجنسها ونوعها وحدودها اعلاه خاصة المديون المتوفي قاسم العيف العمران الجبال من بيت فوريك المحجوزين لقاء ما يطلب من تركته للمحكوم له عبد الرزاق منكو من نابلس وقدره الفين وستماية واثنين وثمانين قرشاً وربعاً مصرياً ومصاريف ورسوم الاجراء لعهدة المحكوم له عبد الرزاق منكو المذكور بمبلغ عشرين جنيهاً فلسطينياً لذلك صار وضع الحصص المحجوزة بالمزاد العلني مرة ثانية • فعلى من يرغب الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء نابلس والدلال امين أسمه بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً، على ان يكون ابتداء المدة المذكوره غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة • وان لا يقل ضم اقل من خمسة بالمائة بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره

دائرة اجراء نابلس